

اثر استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

أ.د. حسين وحيد الكعبي

أ.م.د. محمد حميد المسعودي

الباحثة. زينب علي حسين الطائي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

Effect of similarities in the acquisition strategy of geographical concepts and keep them at the second grade students average

Prof.Dr. Hussein Wahid al-Kaabi Ass.Prof.Dr. Mohammed Hamed

Researcher. Zainab Ali Hussein AL-Tai

College of basic education \ Babylon university

azaenb72@yahoo.com

Abstract

The current research aims to identify the impact of the similarities in the acquisition strategy of geographical concepts and retention of the female students in the second grade average. To achieve the goal of the research, the researchers coined two assumptions Cefreeten Mlaimtin to search and chose determined experimentally a partial restraint, researchers rewarded between the two sets of research in a number of variables, and after determining the scientific material and formulation of behavioral objectives and prepare daily lesson plans, the researchers prepared a test to gain geographical concepts and keep them be (60) paragraph of the type of test multiple, researchers confirmed sincerity and persistence, and at the end of the application paragraph, which lasted an entire semester, the researchers applied a test to gain geographical concepts and then sawed the test on the two sets of research for measuring the retention of geographical concepts in the minds of the students, and to learn significance of differences between mean scores of two groups of researchers used a search Altaia test for two independent samples in the statistical data processing, and the results showed the superiority of the experimental group the variables in the acquisition and retention.

المخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى اثر استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف البحث، صاغ الباحثون فرضيتين صفريتين ملائمتين للبحث واختاروا تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، كافأ الباحثون بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وبعد تحديد المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية اليومية، اعد الباحثون اختبار لاكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها تكون من (٦٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، تأكد الباحثون من صدقه وثباته، وفي نهاية فقرة التطبيق التي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، طبق الباحثون اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ثم اعدوا الاختبار على مجموعتي البحث لأجل قياس مدى احتفاظ المفاهيم الجغرافية في اذهان الطالبات، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات الاحصائية، وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيري الاكتساب والاحتفاظ.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد عملية اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها من لدن الطلاب من ابرز تحديات تدريس الجغرافية للصف الثاني المتوسط بعد تدني مستوى التحصيل الدراسي، وتعود اسباب هذه المشكلة العميقة الى وجود فجوة حقيقية في توظيف اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها، والاخرى تتعلق باستخدام طرائق واساليب تدريسية تقليدية لم يأتي بثمارها في الاكتساب والاحتفاظ في المفاهيم الجغرافية،

فضلا عن سبب رئيس متمثل بعدم قدرة الطلاب في الصف الثاني المتوسط على معرفة المفاهيم وضعف وعيهم المعرفي الادائي في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها إذ ان همهم الحقيقي هو تجاوز الاختبارات والحصول على الدرجات المناسبة دون الاهتمام بمدى فهم واستيعاب واكتساب المفاهيم الجغرافية، وهذه الاسباب والملاحظات والمبررات اكدتها الكثير من الدراسات الوصفية والتجريبية منها دراسة (المسعودي وجنان - ٢٠١٣) التي أشارت الى ضرورة استخدام استراتيجيات واساليب تدريسية حديثة لاكتساب المعارف والحقائق والمفاهيم الجغرافية (المسعودي وجنان، ٢٠١٣، ص ٢٤١).

لذا ان تجريب استراتيجيات المتشابهات في تدريس جغرافية الوطن العربي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من خلال توظيف خطواتها في الصف الدراسي ربما يزيد من الوعي المعرفي والمهارى في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها الذي هو طموح مشروع لدى اركان العملية التعليمية في الارتقاء بمستوى استراتيجيات التدريس وتطوير مستوى الطلاب في المدارس المتوسطة، واستنادا لما سبق يمكن ان تتبثق مشكلة البحث من السؤال الاتي:

ما اثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية؟

أهمية البحث

تعد التربية عملية ضرورية لكل الفرد والمجتمع، بها يحافظ الفرد جنسه وتوجيه غرائزه بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيشه، فالتربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها، فعن طريقها ينتقل التراث الثقافي من جيل لأخر (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ص ١٢٨). ولكي تحقق التربية اهدافها بشكل جيد في المجتمع لابد من وجود منهج يواكب تطورات المجتمع، لان المنهج يعد المحور الاساسي للعملية التربوية، فالمنهج هو الوسيلة الفعالة بين وسائل التعليم المختلفة التي تترجم الفلسفات والسياسات التعليمية الى واقع الحياة، وهو العنصر الوسيط بين المدرس والطالب، ويمثل بحد ذاته مجموع السلوكيات المطلوبة والمرغوبة، لهذا فقد اختلفت اساسيات بناء من مستوى لأخر (زغلول، ٢٠٠٣، ص ١٧).

ومن بين المناهج المواد الاجتماعية التي تعد الميدان الرئيسي الذي يدرس الانسان، وعلاقته بكل من البيئة الطبيعية والبشرية، كما انها احد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد الطالب بالمعلومات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين افراد مجتمعه والمجتمعات الاخرى، كما تنمي لديه القدرة على التفكير السليم واكتساب مهارة معالجة المعلومات والقدرة على تحديد البيانات ومصادرها وتحليلها وتفسيرها وتقييمها (القطاوي، ٢٠٠٧، ص ١١٩).

ان أهمية تدريس الجغرافية يرتبط ارتباطاً مباشراً بالإنسان في الحاضر والماضي بالإنسان فرداً وعضواً في جماعة ومن حيث علاقته بالبيئة التي نشأت وتنتشأ عن تلك العلاقات، وقد اصبحت الجغرافية في عصرنا المتطور هذا علماً مهماً وذلك لأنها تسهم في ابراز النواحي الاقتصادية وطرق استثمارها، ومعطيات البيئة وجهود الانسان في تصفيته، كما تسهم ايضاً في ابراز المشاكل الحيوية لاسيما الملحة كالاقليم او الدول ومشاكل الحدود والهجرة وتهتم كذلك بالمشاكل المتعلقة بإنتاج الغذاء، وتدرس الظواهر الطبيعية وتفاعل الانسان معها (عمران، ٢٠٠٩، ص ١٦).

لقد اصبحت تدريس المفاهيم الجغرافية هدفاً من اهداف تدريس مادة الجغرافية بعد ما كان تدريسها يؤكد الحقائق التي يصعب على المتعلمين تعلمها لكثرتها، وهي عرضة للنسيان، فهي وسيلة جيدة في تحفيز عملية النمو الذهني ودفعها الى الامام، كما انها تمكن المتعلمين من فهم كثير من الاشياء وتفسيرها (خضر، ٢٠٠٦، ص ٣٢٦).

وان التنوع في استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس مع طلبته من شأنها ان تكسر النمط الممل الذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية في نظر الكثير من الطلبة، فالطريقة التقليدية ترتكز على دور نشط للمدرس وتغفل عن دور الطالب كعنصر فعال في عملية التعلم في حين ان الاتجاهات التربوية الحديثة تركز على الطالب هو المحور الرئيس لعملية التعلم والتعليم ويجب ان يكون له الدور الاكبر في هذه العملية (ابو شعيرة، ٢٠٠٨، ص ٣٢٠).

ومن بين هذه الاستراتيجيات الحديثة في التدريس استراتيجية المتشابهات التي تقوم على تفعيل دور الطلبة بإيجاد عناصر التشابه بين الخبرات المخزونة لديهم وبين الخبرات الجديدة، إذ أن من خلالها يبدأ الطلبة تعلمهم للخبرات الجديدة فضلاً عن إيجاد العناصر المتشابهة بين الخبرات لتوفر الزمن الضروري للتعلم الجديد وتسهيله (توق وآخرون، ٢٠٠١، ص ٤٥٨).

ويعد اكتساب المفاهيم خلال العملية التعليمية أمراً ضرورياً حيث أن كل طالب لابد أن يحصل على مفاهيم عدة وصور ذهنية عن البيئة التي يعيش فيها حتى تتضح العملية التعليمية ذات معنى ولاكتساب المفاهيم أهمية للفرد حيث يمكن من خلالها التعامل مع الأشياء والموجودات (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٢٤٩).

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ به لدى طالبات الصف

الثاني المتوسط

فرضيتا البحث

يتم التحقق من هدفا البحث من خلال الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي يدرسن مادة الجغرافية باستراتيجية المتشابهات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الجغرافية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات التي يدرسن مادة الجغرافية باستراتيجية المتشابهات وبمتوسط درجات المجموعة الضابطة التي يدرسن المادة نفسها في الطريقة الاعتيادية في الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحدود المكانية: محافظة بابل _ قضاء المسيب.
٢. الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في قضاء المسيب.
٣. الحدود العلمية (المعرفية): الفصلين الثالث والرابع من الباب الاول والباب الثاني من كتاب الجغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥ . ٢٠١٦).
٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٥ . ٢٠١٦).

تحديد المصطلحات

أولاً // الاثر .:

- ١- لغة (ابن منظور): "بغية الشيء، والجمع آثار واثوار، وخرجت في أثره اي بعده، وتأثيراته تبعته أثره في الشيء، وأثر في شيء ترك فيه أثر " (أبن منظور، ٢٠٠٥، ص ١٩).

٢ _ اصطلاحا:

- ١- "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية لكن اذا انتفعت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (أبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٣٠).

- ٢- عرفه سليم بأنه: "مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه للمتغير المستقل" (سليم، ٢٠١٥: ١٠).

التعريف الاجرائي: "التغيير الذي يحدثه استعمال استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط".

ثانياً // الاستراتيجية

- ١- عرفها العليان بأنها: "هي مجموعة من الخطوات العريضة التي توجه العملية التدريسية والامور الارشادية التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الاهداف التعليمية المحددة مسبقاً" (العليان، ٢٠١٠، ص ٩٩).
- ٢- عرفها العجرش بأنها: "خطة تصف الاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة" (العجرش، ٢٠١٣، ص ٢٠).

التعريف الاجرائي: "مجموعة من الاجراءات التي تقوم بها الباحثة لتنفيذ خطوات درسها على وفق خطوات استراتيجية المتشابهات".

ثالثاً // المتشابهات:

اولاً _ لغة:

- ١- يقال (شَبِهَ، شَبَهُ) بمعنى واحد، ويقال: شَبِهَهُ، بينما شَبَّهَهُ، والتشبيه: التمثيل واشبه فلاناً شَبَاهُهُ، وتشابه الشينيان، أي اشبه كل منهما الآخر حتى التباساً، ومنه قوله تعالى "أن البقر تشابه علينا" سورة البقرة، والتشبه آخر بأخر لصفه مشتركة بينهما كتشبه الرجل بالأسد في الشجاعة (مصطفى واخرون، ١٣٢٧ ص ٤٧١، ١ / مادة شَبَّه).

ثانياً // اصطلاحاً

- ١- عرفها عبيدات وابو سميد بأنها: "هي محاولة ايجاد علاقة بين موضوعين غير متشابهين يعرف الطالب احدهما ولا يعرف الآخر فيحاول ايجاد السمات المشتركة بين الموضوعين" (عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٧، ص ١٥١).
- ٢ _ عرفها علي بأنها: "هي الطريقة التي تقوم على اساس مقارنة ومتشابهة المفاهيم المراد تعلمها للطلاب بتلك المألوفة والمتاحة في المعرفة السابقة" (علي، ٢٠١١، ص ٩٣).

التعريف الاجرائي: "هي توظيف استراتيجية المتشابهات في تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط بخطواتها مع المادة المشمولة بتجربة الباحثة (الفصل الرابع من الباب الاول، والباب الثاني) من كتاب جغرافية الوطن العربي لصف الثاني المتوسط من اجل التوصل الى اكتساب المفاهيم الجغرافية بشكل افضل والاحتفاظ بها".

رابعاً // الاكتساب

- اولاً // لغة: جاء في تاج العروس: كَسَبَهُ، تَكْسَبُهُ، تَكْسِبُهُ، كَسَباً بالفتح، وكَسَباً بالكسر، وتكسب، واكتسب طلب الرزق واصله الجمع او كَسَبَ، اصابة، وأكْتَسَبَ وتصرف وأجْتهد " (الزبيدي، ج ٤، ص ١٤٤).

ثانياً // اصطلاحاً

- ١- عرفه السليطي بأنه: "تشكيل ترابطات تشابكية جديدة، فاذا ما كانت مداخلات غير مترابطة فتكون فقط ترابطات ضعيفة، ولما اذا كانت المداخلات مألوفة فستقوى الترابطات المثارة، وتعتمد تكوين الترابطات بشكل كبير على الخبرة السابقة" (السليطي، ٢٠٠٤، ص ١٠٤).

- ٢- عرفته سمارة والعديلي بأنه: "تعلم اولي للرابطة بين المثير والاستجابة، وهذا يعني ان المثير المحايد يبدأ بالاقتران بالاستجابة غير الشرطية ويصبح بذلك مثيراً شرطياً ينتزع شرطياً وينتزع الاستجابة الشرطية" (سمارة واحمد، ٢٠٠٨، ص ٤٣).

التعريف الاجرائي: "قدرة طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) على اعطاء تعريف لمفهوم الجغرافية قد الدراسة وتميزه عن المفاهيم الجغرافية الاخرى وتطبيقه في مواقف جديدة والتي تتمثل بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الاكتساب (المعد الاغراض البحث)".

خامساً // المفهوم

أولاً // لغة: "جاء في مختار الصحاح: فهم الشيء، فهماً، وفهاماً، اي علمه، وفلان فهَمَ، واستفهم الشيء فأفهمه، وفهموه فهمة تفهيماً، وتَفَهَمَ الكلام فهمة شيئاً بعد شيء" (الرازي، ١٩٨٢، ص ٥١٣).

ثانياً // اصطلاحاً:

١- عرفه جابر بأنه: "الصورة المجردة التي تتكون او تتشكل من مجموعة من المثيرات التي تشترك في سمات اساسية تميز هذه المثيرات من غيرها " (جابر، ٢٠١١، ص ٣٣٢).

٢- عرفه عبد العزيز بأنه: "مجموعة من المظاهر او الصفات التي تشترك فيما بينها بخاصية عامة او اكثر ترتبط بقاعدة عامة" (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص ٢٣).

التعريف الاجرائي / "عبارات لفظي تعبر عن موضوعات جغرافية او رموز او اشكال تمثل في العقل ليكون لها معنى من خلال ادراك العناصر المشتركة بين أجزائه".

سادساً // الاحتفاظ

١- عرفه محمد بأنه: "حفظ واستبقاء الانطباعات في الذاكرة لتكوين الارتباطات بينهما لتشكيل وحدات من المعاني" (محمد، ٢٠٠٤، ص ٢٥٨).

٢- عرفته سمارة والعديلي بانه: "عملية من عمليات التعلم بالملاحظة وتتطلب من الفرد ترميز المعلومات المتعلقة بموضوع ما والاحتفاظ بها في ذاكرته وتنظيمها من اجل سهولة استرجاعها" (سمارة واحمد، ٢٠٠٨، ص ٢٥).

التعريف الاجرائي / "هو مقدار المفاهيم الجغرافية الواردة من الباب الاول في الفصل الرابع والباب الثاني من كتاب الجغرافية الوطن العربي لصف الثاني المتوسط من عينة البحث وبالاغتماد على درجات اختبار اكتساب المفاهيم دون المرور بتغيرات تدريسية".

سابعاً // الجغرافية

١- عرفها (Billy) بأنها: "بانها معرفة المعرفة والطرائق التي تسجل بها المجتمعات بالصور خبراتها عن البيئة" (Billy, 1991,) (p 21).

٢- عرفها عبد علي واخرون بأنها: "علم المكان، ويقصد بالمكان الامتداد الذي تأخذه الظاهرة على سطح الارض" (عبد علي واخرون، ٢٠١٢، ص ٥).

التعريف الاجرائي: "هي مجموعة من الحقائق والمفاهيم المتضمنة مادة جغرافية الوطن العربي المشمولة بتجربة الباحث المتضمنة (الباب الاول، الفصل الرابع، الباب الثاني) للصف الثاني المتوسط".

الفصل الثاني**جوانب نظرية ودراسات سابقة****المحور الأول: جوانب نظرية:****النظرية البنائية**

يشار الى مفهوم البنائية (Education Construct iris) على انها رؤية في نظرية التعلم والنمو، قوامها أن الفرد يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه، نتيجة تفاعل قدراته مع الخبرة، ويعد بياجييه أول واضع لبنات الاولى للنظرية البنائية ثم تبعه عدة منظرين كان من أهمهم (Glaser Feld) (جلاس فليد) مؤسس البنائية الحديثة إذ قام بأعاده صياغتها وتجميعها وأكد على بناء المعنى في عقل الطالب، يتم عن طريق عملية تكيفية، ووضع تصور يفسر الاحداث في العالم المحيط به عن طريق دمج المعلومات الجديدة مع معلوماته السابقة في أبنيه عقلية توضح فهمه واستيعابه للعالم المحيط به (القرارة، ٢٠١٣، ص ٦٦).

مبادئ النظرية البنائية للتعلم:

- ١- إن التعلم عملية نشطة.
- ٢- إن التعلم نشاط تكيفي.
- ٣- يقع التعلم ضمن السياق الذي ينظر فيه.
- ٤- إن المعرفة ليست فتحة أنبوب أو مستوعبة إيجابياً أو مخترعة ولكنها مبنية من قبل الدارس.
- ٥- كل المعارف شخصية.
- ٦- التعلم جوهرياً هو عملية جعل العالم معقول المعنى.
- ٧- تلعب الخبرة والفهم السابق دوراً في التعلم.
- ٨- يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً في التعلم.
- ٩- يتطلب التعلم الفعال وجود مسائل هادفة مفتوحة النهاية تتم بطابع التحدي ليقوم بحلها.
- ١٠- إن التعلم ليس للتطور، فالتعلم هو التطور ويتطلب الابداع والتنظيم الذاتي من جانب الدارس وعلى المدرس السماح للدارسين بطرح أسئلتهم الخاصة وتوليد فرضياتهم ونماذجهم كاحتمالات، والقيام باختبارها ومعرفة حيويتها (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ص ٢١٥).

الانعكاسات التربوية للنظرية البنائية

تنظر النظرية البنائية على أن عملية التعلم هي عملية بناء وأعادته بناء للمعرفة، حيث يقصر المتعلم ويؤول المعلومات الجديدة في ضوء معرفته السابقة، وتؤكد النظرية البنائية على دور التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني في بناء المعرفة، حيث ترفض النظرية البنائية أن يكون التعلم مجرد نقل للمعلومات وإنما عملية بناء وإعادة بناء المعرفة، فالتعلم يفسر المعلومات الجديدة ويؤولها على أساس المعرفة الموجودة سلفاً، كذلك تؤكد على دور التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني مع الاعتراف بان اللغة المشتركة والثقافية تجعل المتعلمين يفهمون الاشياء بشكل مشابه، او يكون مشابه، او يكون منظورهم الامور متشابهة الا أن الخبرات الشخصية ربما تكون مسؤولة عن اختلاف تأويلات الافراد ونظرتهم الامور (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٢٠).

استراتيجيات التدريس

يشير مصطلح الاستراتيجيات الى الضبط الواعي المقصود للأنشطة المعرفية لان معناه المحوري هو المعرفة حول المعرفة او التفكير في التفكير ويعتقد ان المهارات المعرفية تلعب دوراً مهماً في انماط الانشطة المعرفية بما فيها التواصل الشفوي والقراءة، وقراءة الاستيعاب والكتابة واكتساب اللغة والانتباه والادراك والذاكرة وحل المشكلات والمعرفة الاجتماعية بالإضافة الى الاشكال المتنوعة من التوجيه والضبط الذاتي (ابو رياش، ٢٠٠٧، ص ٢١٩).

أهمية الاستراتيجيات للتدريس

يمكن تلخيص الاستراتيجيات بالاتي:

- ١- أنقان المادة التعليمية او البنية المعرفية لمحتوى المناهج.
- ٢- زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة مع بعضهم الاخر، الامر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم.
- ٣- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة، كالحب والاستطلاع والاتجاه الايجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم.
- ٤- تنمية الجوانب المهارية لدى كل من الطلاب والمدرسين، حيث تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل طالب على حدة لهذه المهارات واتقانه لها.
- ٥- الاندماج النشط في عملية التعلم.

٦- المنهج الدراسي وتحقيق اهدافه على النحو الصحيح (الشرييني ويسرية، ٢٠٠٢، ص ٩).

استراتيجية المتشابهات

استراتيجية المتشابهات من الاستراتيجيات الحديثة التي استعملها المدرسون في السابق في شرح وتوضيح بعض الامور الغامضة من اجل تقريب المعنى وتسهيل عملية التعلم لدى الطلبة ولأجل ان يبقى مدة اطول، وتبنى على اساس تشبه المفاهيم المألوفة بأخرى غيرها وتحديد الشبه والاختلاف بينهما، وهي ايضاً من استراتيجيات التفكير الابتكاري الناقد ايضاً، وتقوم على اساس استثمار المعلومات القديمة في البنى المعرفية لدى التلمين للتعلم الجيد وذلك من خلال اكتشاف علاقات بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة التي لا توجد بينهما وبين الخبرة السابقة علاقة ظاهرة، انما تكتشف بأعمال الفكر في البحث عن ترابط بين المشبه (موضوع الدرس) والمشبه به (المعلوم من المتعلم) (عطية، ٢٠٠٩، ص ٢١١).

اهمية التدريس باستراتيجية المتشابهات

تكم اهمية استراتيجية المتشابهات انها تساعد الطلبة على الانتقال من المعرفة الحسية الى المعرفة الصورية ومن المؤلف الى غير المؤلف، كما تؤدي الى توسيع افاق التفكير لدى الطلبة، ويعد هذا اسلوب للتعلم التماثلي الشائع الاستعمال جداً في حياتنا بصورة مباشرة عندئذ تقوم بتمثيل الظاهرة الجديدة بظاهرة اخرى عملية او حياتية بسيطة مألوفة مسبقاً للطلبة ولا يقتصر اسلوب المماثلة على الادب وظواهر الحياة اليومية فحسب، بل يتعدى ذلك الى الظواهر العلمية (العجروش، ٢٠١٣، ص ٣٦).

خطوات التدريس بالمتشابهات

لهذه الاستراتيجية خطوات عدة هي:

الخطوة الاولى: التهيئة النفسية للطلبة واثارة دافعيتهم للخوض في الموضوع الجديد وتقديم فكرة بسيطة عن الموضوع الدرس، ويسأل المدرس عن افضل مشابهة من بين التشبيهات التي طرحها، كذلك يكتب المدرس التشبه به على الجانب الايمن من السبورة والمشبه به ويعطيهم فرصة للتفكير (عبد المعطي، ٢٠٠٠، ص ٥٤).

الخطوة الثانية: يستمع المدرس الى ما يطرحه الطلبة من افكار او علاقات بين المشبه والمشبه به، ويكتبها على السبورة.

الخطوة الثالثة: يقوم المدرس بتوزيع الطلبة بشكل مجموعات صغيرة.

الخطوة الرابعة: يطلب المدرس من كل مجموعة ان تأخذ احد التشبيهات وتبحث في العلاقة بين المشبه والمشبه به بالتعاون مع اعضائها.

الخطوة الخامسة: الطلب من كل مجموعة اعداد تقرير بما تتوصل اليه.

الخطوة السادسة: يستمع المدرس الى تقارير المجموعات ثم تجري مناقشتها من جميع الطلبة.

الخطوة السابعة: يقوم المدرس بتشكيل لجنة من الطلبة لصياغة النتائج النهائية وعرضها على الطلبة (الحجام، ٢٠١٥، ص ٤٣).

اكتساب المفاهيم

تقوم عملية اكتساب المفهوم على الادراك الحسي والملاحظة وتؤدي عمليتا التعميم والتمييز دوراً مهماً في عملية اكتساب، وخطوات اكتساب المفهوم هي الادراك الحسي والموازنة والتجربة والتعميم (الشرييني ويسرية، ٢٠٠٠، ص ٤٧).

المفاهيم بتزويد الفرد بنوع من الثبات او الاتساق لدى تعامله مع المثيرات البيئية المتنوعة فتساعد على تجاوز تنوعاتها الا متناهية وتمكنه من معالجته للأشياء والحوادث والافكار من خلال بعض الخصائص المشتركة التي تؤهلها الانتساب الى صنف معين، فعندما يتعلم الطفل مفهوم (كرة) يحدو قادراً على اطلاق هذا المصطلح على المظاهر المشتركة بينهما ولكن حينما يستخدم الطفل كلمة (كرة) للإشارة الى كرتة فقط فهذا دليل على عدم تمكنه من تعلم المفهوم، لأنه يجب ان يستخدم هذه الكلمة بغض النظر عن مالكتها او حجمها او لونها او المادة التي صنعت منها، فالطفل لا يكتب المفهوم الا اذا استطاع تطبيقه على عدد محدد من الامثلة بشكل صحيح

وميز تلك الاشياء او الحوادث التي لا تتدرج تحته او لا تشكل جزءاً منه، يجب على الطفل ان يطبق مفهوم الكرة على الكرات فقط ويستبعد كافة الاشياء الكروية (الحيلة، ٢٠٠٧، ص ٢٠١).

المحور الثاني دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

دراسة الموسوي (٢٠١٤): "اثر استراتيجيتي المتشابهات والتفكير بالمقلوب في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الابداع لدى طلاب الصف الاول المتوسط"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (اثر استراتيجيتي المتشابهات والتفكير بالمقلوب في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الابداع لدى طلاب الصف الاول المتوسط)، أجريت هذه الدراسة في العراق، تكونت عينة البحث من (٩٣) طالب بواقع (٢٩) طالباً لمجموعي البحث التجريبي و(٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة من طالبات الصف الاول المتوسط، كما اعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم مكوناً من (٥٤) فقرة، وقد تبنى الباحث اختبار (سيد خير الله) للتفكير الابداعي، بعدما تأكد صدقه، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على طلاب المجموعة الضابطة في متغيري اكتساب المفاهيم والتفكير الابداعي (الموسوي، ٢٠١٤، ص ذ - ز).

دراسة الحجام (٢٠١٥): "فاعلية استراتيجية التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (فاعلية استراتيجية التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص).

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي/ وطبقت الباحثة التجربة على طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة (التألق) في بابل - قضاء المسيب في مادة المطالعة والنصوص، اذ اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عددها (٤٢) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عددها (٤٤) طالبة، وبذلك بلغت عينة البحث الاساسية (٨٦) طالبة في الشعبتين، وتم استعمال الاختبار التائي، ومربع كاي (كا)، ومعامل ارتباط بيرسون، لعينتين مستقلتين، واستنتجت الباحثة عدة استنتاجات منها: ساهمت استراتيجية التشبيهات في تحسين المستوى العلمي لدى الطالبات لاكتساب المفاهيم العلمية ولم تختص بالمتفوقات بل راعت منخفضات التحصيل مما يزيد من اقبالهن نحو عملية التعلم (الحجام، ٢٠١٥، ص ن).

دراسات اجنبية

دراسة (Solomon,1994): ((اثر استخدام المتشابهات في حل المشاكل المرتبطة بحركة الجزيئات في الكيمياء))

اجريت هذه الدراسة في ولاية كلاريا في الهند، وهدفت الى معرفة (اثر استخدام المتشابهات في حل المشاكل المرتبطة بحركة الجزيئات في الكيمياء) وقد استهدفت فحص تأثير المتشابهة من حيث (معلومات عامة ومعلومات خاصة بالمحتوى الدراسي الذي يدرس) على اداء الطلاب في حل المشكلات المرتبطة بنظرية الحركات للجزيئات، وقد تكونت العينة من طلاب الصف التاسع عددهم (٢٦٦) طالباً واستخدام الباحث اختبارين، اختبار لقياس المعرفة السابقة لدى المتعلمين، واختبار لقياس نظرية الحركة للجزيئات، وقسم الباحث عينة الدراسة على خمس مجموعات وهي (مجموعة تدريس من خلال المتشابهات البنائية في صورة مشكلة)، (مجموعة تدريس من خلال المتشابهات القصصية البنائية) (مجموعة تدريس من خلال المتشابهات السطحية في صورة مشكلة) و(مجموعة تدريس من خلال المتشابهات في صورة قصصية) و(مجموعة ضابطة) وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

ان الافراد الذين يدرسون باستخدام المتشابهات البنائية (١، ٢) قد حصلوا على درجات مرتفعة عن الافراد الذين يدرسون باستخدام المتشابهات السطحية (٣، ٤) في حل وتوضيح العلاقات المرتبطة بالمشكلة الاساسية، كما وتوصلت الدراسة الى تفوق الافراد الذين يدرسون باستخدام المتشابهة في شكل مشكلة (١، ٣) على الافراد الذين يدرسون باستخدام المتشابهة البنائية في شكل مشكلة قد

حصلت على اعلى الدرجات، كما وتوصلت الى انه كلما كانت المتشابهة المستخدمة في نفس شكل المشكلة الهادة المراد حلها كلما كانت المتشابهة المستخدمة في نفس شكل المشكلة الهادفة المراد حلها كلما سهل على الطلاب حلها وان المجموعات التي درست باستخدام المتشابهة السطحية (٣، ٤) قد حصلت على درجات اقل من المجموعة الضابطة (Solomon,1994.p187).
دراسة (Esin، 2010): ((فعالية استخدام المتشابهات للحد من مفاهيم الخاطئة للتوازن الكيميائي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي))

اجريت هذه الدراسة في ايجه . ازميز - تركيا، هدفت الى التعرف على (فاعلية استخدام المتشابهات للحد من المفاهيم الخاطئة للتوازن الكيميائي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي)، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مدارس، احتوت المدرسة الاولى على مجموعة تجريبية من (٢٦) طالباً ومجموعة ضابطة من (٢٧) طالباً ومجموعة ضابطة من (٢٠) طالباً بينما احتوت المدرسة الثالثة على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة لكل منها (٣٠) طالباً وقد استخدم الباحث ادوات بحث منها اختبار الكشف عن المفاهيم الخاطئة للتوازن الكيميائي، وقد توصلت الدراسة الى نتيجة وهي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية (Esin، 2010.p 574)

دلالات ومؤشرات حول الدراسات السابقة

١.اهداف الدراسة: تباينت اهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها، فهدفت دراسة الموسوي (٢٠١٤)، الى تعرف اثر استراتيجيتي المتشابهات والتفكير بالمقلوب في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الابداع لدى طلاب الصف الاول المتوسط، وهدفت دراسة الحجام (٢٠١٥) الى تعرف فاعلية استراتيجيتي التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص، وهدفت دراسة (Solomon,1994) الى تعرف اثر استخدام المتشابهات في حل المشاكل المرتبطة بحركة الجزيئات في الكيمياء، وهدفت دراسة (Esin، 2010) إلى تعرف فاعلية استخدام المتشابهات للحد من مفاهيم الخاطئة للتوازن الكيميائي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي، أما البحث الحالي فههدف إلى معرفة(أثر استراتيجيتي المتشابهات في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

٢. المكان: تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان اجرائها منعا ما اجري في العراق (دراسة الموسوي، ٢٠١٤) و(دراسة، الحجام، ٢٠١٥) في العراق، اما الدراسات الاجنبية (Solomon، 1994) فقد اجريت في الهند، ودراسة (Esin، 2010) فقد اجريت في تركيا، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في محافظة بابل في قضاء المسيب.

٣. حجم العينة: تباينت أحجام العينات السابقة فكانت (٨٦) طالبة في دراسة (الحجام ٢٠١٤)، و(٩٣) طالباً في دراسة (الموسوي، ٢٠١٤) و(١٠٤) في دراسة (Esin، 2010)، أما دراسة(Solomon,1994) فاشتملت على (٢٢٦) طالب، أما الدراسة الحالية فقد كان عدد أفراد العينة (٧٥).

٤.جنس العينة: اختلفت دراسات السابقة من حيث الجنس (طلاب وطالبات)، فقد اجريت دراسة كل من (الموسوي، ٢٠١٤) و(Solomon، 1994) و(٢٠١٠ Esin،) على الذكور، اما الدراسة (الحجام، ٢٠١٥) فقد اجريت على الاناث، والدراسة الحالية كذلك تم اجرائها على طالبات الصف الثاني المتوسط.

٥. النتائج: توصلت الدراسات السابقة إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعات التجريبية في المتغيرات التابعة، اما الدراسة الحالية فسوف تعرض نتائجها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات المتبعة من تصميم تجريبي للبحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وأداتا البحث، وتحديد الوسائل المستعملة في عملية تحليل البيانات.

أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها، إذ يعد المنهج التجريبي الملائم لإجراءات البحث، وأهم ما يميز المنهج التجريبي عن غيره بأن عملية جمع البيانات تجري تحت ظروف ضبط مقننة الى حد ما تشمل التحكم الموجه بالظروف التي تؤدي إلى تغيرات أو وقائع وتفتين عمليات المشاهدة والتفسير لهذه التغيرات وهذا البحث يعد من أدق أنواع البحوث إذ يقف الباحث موقفاً محايداً من الظاهرة ويستخدم التجربة بشكل أساسي في محاولة دراسة المشكلة (الكيلاي ونضال، ٢٠٠٧، ص ٣١).

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث فلا بد من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته ودقة نتائجه حيث التصميم التجريبي بمثابة خطة يعتمدها الباحث لتنفيذ التجربة إذ يعرف التصميمات التجريبية على أنها "خطط استراتيجية تحدد الطريقة المنتظمة لدراسة فرضية البحث أو تساؤلاته المشتقة من النظرية أو الممارسة" (حبيب، ٢٠١٢، ص ١٨٨)

لذلك اعتمدت الباحثون تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف هذا البحث ف جاء التصميم على ما موضح في شكل الاتي.

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعات
الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية	اكتساب المفاهيم الجغرافية	استراتيجية المتشابهات	التجريبية
		—	الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ. مجتمع البحث

إن اختيار العينة تعد خطوه مهمة من خطوات البحث لأنها ممثلة للمجتمع الذي ستجري عليه التجربة وعرفت العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع بأكمله (ابو حويج، ٢٠٠٢، ص ٤٥) لذلك حصر الباحثون المدارس التي لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين لاختيار مدرسة منها لتكون عينة البحث الاساس.

أ- عينة المدارس: لما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة متوسطة واحدة من بين المدارس في محافظة بابل _ قضاء المسيب، ومن جنس الاناث فقط لظروف البحث الحالي الذي يتطلب ذلك، ولما كان من الصعب اختيار مدرسة متوسطة من بين المدارس لأجراء التجربة فيه، فقد تم استعمال الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث كونها الطريقة التي تبعد احتمال الانحياز لمدرسة معينة، ويعد السحب العشوائي اختيرت (متوسطة البديع) في قضاء المسيب لتكون مركزاً لأجراء التجربة.

ب- عينة الطالبات: بعد أن حدّد الباحثون المدرسة التي ستجري فيها التجربة زار أحد الباحثين المدرسة مُستصحباً معه كتاب تسهيل المهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية محافظة بابل، وهي تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط وهما شعبتا (ب، ج) وعدد الطالبات فيهما (٧٠) طالبة بواقع (٣٤) طالبة في شعبة (ب) و(٣٣) طالبة في شعبة (ج) وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثون شعبة (ج) لتمثّل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية وشعبة (ب) لتمثّل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها (باستراتيجية المتشابهات)، وبعد استبعاد خمس طالبات من العينة بواقع طالبتين من المجموعة الضابطة

وثلاث طالبات من المجموعة التجريبية (نتيجة الرسوب) أصبح عدد طالبات العينة (٦٥) طالبة منهن (٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية. وقد استبعدت الباحثة الطالبات المخفقات خشية أن يؤثرن في دقة النتائج كون الطالبات يمتلكن خبرة سابقة ولكن الباحثة أبقّت الطالبات في أثناء التدريس كي لا تحرمهما من الفائدة العلمية وللحفاظ على النظام في المدرسة

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثون قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي ترى انها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من ان طالبات العينة من منطقة واحدة ومن مدرسة واحدة ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات هي:

- ١- العمر الزمني لطالبات محسوباً بالشهور.
- ٢- التحصيل الدراسي للإباء.
- ٣- التحصيل الدراسي للأمهات.
- ٤- درجات مادة الجغرافية في امتحان الكورس الاول السنة للعام (٢٠١٥ _ ٢٠١٦ م).
- ٥- اختبار المعلومات السابقة.
- ٦- اختبار الذكاء.

حصلت الباحثون على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من البطاقات المدرسية للطالبات، وللتأكد من صحة المعلومات فقد تم توزيع استمارة معلومات على الطالبات اما درجات مادة في امتحان الكورس الاول فقد تم الحصول عليه من سجل الدرجات.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

يقصد بالمتغيرات الدخيلة هي التي تتدخل ولا يستطيع الباحث أن يوقف أثرها، ولا يدخل هذا المتغير في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكنه يؤثر في نتائج البحث أو في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه، كما أن الباحث لا يستطيع ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه، لذلك يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة تأخذ بنظر الاعتبار ويعمل على تثبيتها (الجبري، ٢٠١٣، ص ١٩٩).

وعليه حاولت الباحثة قدر المستطاع ضبط المتغيرات غير التجريبية التي ترى أنها تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو الآتي:

١. الحوادث المصاحبة: يُقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة مثل (الكوارث، الفيضانات، الزلازل، الأعاصير، الحوادث الأخرى كالحرب، والاضطرابات وغيرها مما يعرقل سير التجربة) ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ويؤثر في نتائج البحث ولم تتعرض التجربة لأي عامل من هذه العوامل.
٢. الاندثار التجريبي: ويقصد بالاندثار التجريبي "الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم في أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج" (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ص ٤٧٩)، ولم تحصل حالة انقطاع أو فصل أو نقل لأي طالب من مجموعتي البحث.

٣ أداة القياس: استعملت الباحثة أداة قياس واحدة وهي اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

٤ أثر الإجراءات التجريبية: من خصائص التجربة الحقيقية الضبط والتحكم أي تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي التي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٣٦٠) لذا حاولت الباحثة الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة قدر المستطاع وتمثل ذلك في:

أ- المادة الدراسية: تم تحديد المادة الدراسية نفسها لمجموعتي البحث وشملت (الفصول الثالث والرابع من الباب الاول والباب الثاني) من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط وقد تم إعداد الخطط المناسبة لكل مجموعة.

- ب- المدة الزمنية: لقد تساوت المدة الزمنية بين مجموعتي البحث في تطبيق التجربة اذ بدأت يوم الثلاثاء ٢٣/٢ / ٢٠١٦ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٤ / ٢٠١٦.
- ج- مدرسة المادة: قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على اعتبار انها مدرسة جديدة للحفاظ على الموضوعية والدقة في نتائج البحث.
- د- الحرص على سرية البحث: تم السيطرة على هذا المتغير وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهن.
- هـ- الوسائل التعليمية: حرصت الباحثة على أن تقدم الوسائل التعليمية في التجربة إلى طالبات مجموعتي البحث بشكل متساوٍ من حيث تشابه السبورات واستعمال الأقلام الملونة، النماذج، والخرائط لغرض تحقيق هدف البحث •
- و- بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة متوسطة البديع للبنات وفي صفين احدهما بجانب الأخر ومنشابهين في الحجم والإنارة وعدد المقاعد.

ز- توزيع الحصص: إن عدد الحصص التدريسية المقررة لمادة جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط هو (ثلاث حصص اسبوعياً) وبالاتفاق مع إدارة المدرسة تم تنظيم جدول الدروس بشكل يضمن تكافؤ الوقت المخصص للوحدة وللمجموعتين بصورة متبادلة

سادساً:- مستلزمات البحث

- ٣- **تحديد المادة العلمية:** إن أولى خطوات مستلزمات البحث هي تحديد المادة العلمية، لهذا فقد حددت الباحثة المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث أثناء التجربة وفقاً لمفردات كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦ م) وتماشياً مع الخطة السنوية لعموم المدارس.
- ٤- **تحديد المفاهيم الجغرافية للمادة العلمية الخاضعة لتجربة البحث:** قام الباحثون بتحديد المفاهيم الجغرافية الواردة في موضوعات الفصول (الثالث والرابع من الباب الاول والباب الثاني) من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط، وقد بلغ عدد المفاهيم (٢٠) مفهوماً التي تدل على المفاهيم الرئيسية وكما موضح في ملحق (٨) كما تم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها.
- ٥- **تحديد الاهداف السلوكية وصياغتها:** لا بد من الاهتمام بصياغة الأهداف السلوكية وتحديد ما هو مطلوب وذلك حتى يتمكن المدرس ومنظم المنهاج من معرفة أي التغيرات المرغوب تحقيقها للطالب حيث هذا يسهل على المدرس الوعي المتوفر قبل عملية التعليم (المحاسنة وعبد الحكيم، ٢٠١٣، ص ٥٣).
- وتمت صياغة الأهداف السلوكية في هذه الدراسة على وفق المفاهيم التي حددت مسبقاً والمشتقة من الاهداف العامة لتدريس مادة جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط، وتم صياغة الأهداف السلوكية للمفاهيم بناءً على عمليات (التعريف والتمييز والتطبيق)، وقد بلغ مجموع الأهداف السلوكية الكلي للمفاهيم الجغرافية (٦٠) هدفاً سلوكياً وقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من سلامتها.
- ٦- **إعداد الخطط التدريسية اليومية:** الخطط التدريسية عملية منظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات والبدايل للوصول إلى أهداف معينة خلال فترات زمنية باستخدام كافة الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة أحسن استخدام (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ٤٣٠)، حيث ان عملية إعداد الخطط التدريسية اليومية من الأمور التي على المدرس الاهتمام بها لأنها تمثل الطريق الذي يسير عليه المدرس أثناء تدريسه كما انها تساعده على تقديم المادة التعليمية بشكل متسلسل ووفق خطوات واضحة ومنظمة.

وبناءً على ما تقدم فقد أعد الباحثون الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات المادة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية على وفق استراتيجيات المتشابهات والطريقة الاعتيادية، وقد عرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها لاستعمالها في التجربة، وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت الباحثة بعض التعديلات.

٧- تطبيق التجربة:

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الثلاثاء ٢٣/٢ / ٢٠١٦ / وأنهت الباحثة التجربة يوم الخميس الموافق ٢٨/٤ / ٢٠١٦.

أداة البحث:

١. اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

هو مجموعة من الفقرات أو الأسئلة الهدف منها قياس قدرة الطلبة العلمية حيث تعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم شيوعاً في المؤسسات التربوية التعليمية في العالم حيث تستخدم لقياس قدرات الطلبة ونستدل من خلالها على قدراتهم المعرفية والمهارية وبالاعتماد عليها نتنبأ بترتيب الطالب ضمن الصف الواحد ومن خلالها نصنف الطلبة ونحدد مستوى نجاحهم ورسوبهم (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ٥١)

ومن متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار يستخدم لقياس اكتساب المفاهيم لعينة البحث وقد تم اختيار اختبار من نوع الاختيار من متعدد (الاختبارات الموضوعية) وذلك لأنها أكثر مرونة من أنواع الفقرات الموضوعية الأخرى (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ٨٥ - ٨٧).

وبناءً على ذلك تم بناء الاختبار بعد تحديد عدد فقراته البالغة (٦٠) فقرة وبواقع أربعة بدائل للفقرة الاختيارية الواحدة احدهما تكون صحيحة والثلاثة الأخرى تكون خاطئة ملحق (١٢-أ) وللتأكد من سلامة صياغة فقرات الاختبار، فقد تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس ملحق (٧)، وحددت نسبة (٨٠%) لاتفاق الآراء، وقد أجريت عليها بعض التعديلات لتأخذ صيغتها النهائية.

صدق الاختبار:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات فعندما يريد الباحث أن يصمم اختبار معين فلا بد أن تكون هنالك ظاهرة معينة يعينها الاختبار (النجار، ٢٠١٠، ص ٢٨٢)، ولغرض التحقق من صدق الاختبار ارتأت الباحثة إلى التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى وكما يأتي:

١- **الصدق الظاهري:** هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول الصدق الظاهري تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضعيته ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٣٠).

وللتحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين وطلبت منهم معرفة مدى تحقق الاختبار لما وضع من أجله حيث نال الاختبار موافقة الخبراء بنسبة (٨٤%) وبذلك أصبح الاختبار صادقاً ظاهرياً.

٢- **صدق المحتوى:** يقصد بصدق المحتوى هو المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات (ملحم، ٢٠٠٢، ص ٣٧٤) ويتم الحصول على صدق المحتوى عادة بالاعتماد على حسن اختبار فقرات المقياس ومدى تمثيلها للمحتوى المدروس (ابو التمن، ٢٠٠٧، ص ٣٣٢)

وللتحقق من صدق المحتوى عرضت الباحثة فقرات الاختبار والأغراض السلوكية بحسب مستويات (التعريف - التمييز - التطبيق) فضلا عن المفاهيم الرئيسية الخاصة بالمادة الدراسية على مجموعة من المحكمين ملحق (٨) لبيان مدى مطابقة الاختبار لمحتوى المادة الدراسية وتحققه حيث نال الاختبار موافقة الخبراء وبنسبة (٨٠%) وبذلك أصبح الاختبار صادقا في محتواه.

و- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

أولاً: التطبيق الاستطلاعي

لغرض تحديد الوقت الذي يستغرقه الاختبار ووضوح تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار قام الباحثون بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٥) طالبة في يوم الأربعاء الموافق (١٦ / ٤ / ٢٠١٦) حيث تم الاختبار تحت إشراف الباحثين ولم يتم رصد أية حالة عدم وضوح في التعليمات أو الفقرات وتم حساب وقت الاختبار وذلك بإيجاد المتوسط بين زمن طالبات العينة والذي تمثل بـ (٤٤ دقيقة)

ثانياً: عينة التحليل الإحصائي

بعد التطبيق الاستطلاعي والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات وحساب وقت الاختبار طبق الباحثون الاختبار على عينة تحليل إحصائية مكونة من (١٠٠) طالبة في مدرسة (ثانوية عشتار للبنات) وذلك لغرض التحليل الإحصائي لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، حيث تم تطبيق الاختبار على الطالبات يوم الأربعاء الموافق (١٦ / ٤ / ٢٠١٦) حيث تم الاختبار بإشراف الباحثين وبعد تصحيح الأوراق تم ترتيب درجات الطالبات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة لغرض التحليل الإحصائي للاختبار والذي يتضمن:

١- **معامل صعوبة الفقرات:** هو نسبة عدد المفوضين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال أو الفقرة إلى عدد الذين حاولوا الإجابة (العدد الكلي) وكلما زاد عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة دل ذلك على سهولتها (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢، ص٩٦).

وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة ان قيمة معامل الصعوبة تتحصر بين (٠,٣٥ - ٠,٧٠)، وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة أو سهلة إلى حد كبير، إذ أن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل صعوبة فقراته ينحصر بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الخياط، ٢٠١٠، ص ٢٥٦).

٢- **معامل تمييز الفقرات:** يشير معامل تمييز الفقرة إلى درجة تمييز المفردة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الطلاب في الاختبار. فإذا كانت الفقرة مميزة تمييزاً مرتفعاً، فأن الطلاب مرتفعي التحصيل يجيبون عليها إجابة صحيحة، بينما لا يجيب عليها الطلاب منخفضي التحصيل إجابة صحيحة (علام، ٢٠١١، ص ٢٥٤).

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن القوة التمييزية للمستويات الثلاث تتحصر بين (٠,٣٣ - ٠,٥٢) ملحق (١٣)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة، ويرى (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فأكثر (Brown، 104: 1981).

٣- **فاعلية البدائل الخاطئة:** يقصد بفعالية البدائل الخاطئة قدرتها على جذب المجموعة الضعيفة (المجموعة الدنيا) اكبر من قدرتها على جذب المجموعة ذات القدرة العالية (المجموعة العليا) (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢، ص٩٨).

قام الباحثون باستخراج فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار حيث كانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات سالبة حيث ظهر أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدد من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها وبناءً على ذلك فقد تقرر إبقاء البدائل كما هي دون إجراء أي تغيير.

هـ- **ثبات الاختبار:** يعد الثبات من العوامل الهامة أو الخصائص الواجب توفرها لصلاحية استخدام أي اختبار ويعرف الثبات هو اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد فإذا ما أعيد الاختبار على الأفراد فإنه يعطي نفس النتائج (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص٢٠١).

وهناك طرائق متعددة لحساب ثبات الاختبار حيث استعملت الباحثة لحساب معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية وهي من أكثر الطرق شيوعاً في قياس ثبات الاختبار، ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمدت الباحثة درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي الثاني وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ (٠,٨٤) وتم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان براون) فكانت قيمته (٠,٩١)، لذا يعد الاختبار ثابتاً في ما يقسه حيث يذكر (عبد الهادي، ٢٠٠٢) ان معامل الارتباط الجيد للاختبار يجب ان يزيد عن (٨٠ %) فما فوق (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ١٢٩).

تطبيق الاختبار:

قبل أسبوع من انتهاء التجربة أخبر الباحثون طالبات مجموعتي البحث بأن هناك اختباراً سيجرى لهن في الفصول الثالث والرابع من الباب الاول والباب الثاني ثم طبقت الباحثة الاختبار في صيغته النهائية عليهن في وقت واحد هو يوم الخميس الموافق (١٤ / ٢٠١٦) وأشرفت الباحثة بنفسها مع مدرسات مادة الجغرافية على سير تطبيق الاختبار.

تطبيق الاختبار لقياس الاحتفاظ

طبق الباحثون الاختبار مرة اخرى يوم الخميس بتاريخ ٢٨ / ٤ / ٢٠١٦ أي بعد مرور اسبوعين على تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على عينة البحث نفسها لمعرفة مدى احتفاظها للمفاهيم الجغرافية، اذ طبق الاختبار نفسه مع تغيير في تسلسل الاسئلة لاعتقاد الباحث ان بقاء ترتيب الاسئلة نفسه قد يساعد الطلاب على تذكر تسلسل الاجابة الصحيحة.

ثامناً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثون الوسائل الاحصائية المناسبة لمتطلبات البحث

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج

الفرضية الصفرية الاولى

وللتحقق من مدى صحة الفرضية الاولى استعمل الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة التي حصلت عليها طالبات مجموعتي البحث في اكتساب المفاهيم

الجغرافية

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة بمستوى ٠,٠٥	٢,٧١٢	٢,٠٠٠	٦٣	٥,٧٢	٤٢,٣٣	٣٣	التجريبية
				٥,٦٧	٣٨,٥٠	٣٢	الضابطة

وبعد المعالجة الإحصائية الموضحة اعلاه ووجود فروق ذات دلالة احصائية ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٤٢,٣٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٨,٥٠) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التجربة.

الفرضية الصفرية الثانية

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعملت الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (٢)

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة التي حصلت عليها طالبات مجموعتي البحث في الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة بمستوى ٠,٠٠٥	٢,٠٠٠	٣,٣٣٠	٦٣	٥,١١	٤٠,٧٠	٣٣	التجريبية
				٥,٨٦	٣٦,١٦	٣٢	الضابطة

وبعد المعالجة الإحصائية ووجود فروق ذات دلالة احصائية ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٤٠,٧٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٦,١٦) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الناقد الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التجربة.

ثانياً: تفسير النتائج

إن النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي يمكن تفسيرها على وفق فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:

١. فيما يتعلق بالفرضيتين (الأولى والثانية) أسفرت النتائج عن قبول هاتين الفرضيتين، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المتشابهات في إكتساب المفاهيم الجغرافية على طالبات المجموعة الضابطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية (استراتيجية المتشابهات) لان هذه الاستراتيجية وبخطواتها تقدم تعريفا متكاملًا للمفهوم، حيث تتضح الصورة أمام الطالبات ثم ينتقل إلى الأجزاء جزءاً، جزءاً مدعومة بالأمثلة التي تركز الصفات والخصائص المعرفية للمفهوم كما انها يفسح المجال أمام الطالبات للقيام بعمليات ذهنية للموازنة بين خصائص المفهوم، زيادة على تحفيز تفكير الطالبات بالأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة، حيث إن تقديم التعريف المبني على الخصائص الأساسية في استراتيجية المتشابهات بمنزلة مفتاح العلوم له. فتزداد الخصائص ثباتاً واستقراراً في ذهن الطالبات، علاوة على انها تمتاز بتنوع وتسلسل خطواتها مما مكن الطالبات من فهمها، بالإضافة إلى طبيعة عرض المادة اعتماداً على هذه الاستراتيجية من العام إلى الخاص (التفاصيل) وتقسيم المحتوى إلى مستويات من التفصيل ساهم كذلك في تطوير خبرات الطالبات في المجموعة التجريبية مما يدل على كفاءة الاستراتيجية في الوصول إلى نتائج تحصيلية عالية قياساً بالطريقة الاعتيادية.
٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المتشابهات على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في إحتفاظ المفاهيم الجغرافية، فيرى الباحثون أنها تعود إلى أن استخدام استراتيجية المتشابهات في تدريس المفاهيم يعني في الواقع عن العمليات اللازمة التي تقوم بها الطالبة في الطريقة الاعتيادية لتحديد صفات المفهوم من أمثلة في غياب التعريف، في حين يزود التعريف الطالبة بهذه الصفات وبذلك يوفر عليها الجهد والوقت اللزيمين لذلك، حيث إن عملية الإكتساب عملية شعورية ومقصودة وبالتالي فان ما اكتسبناه بقصد يعد تذكرنا أحسن مما اكتسبناه بغير قصد أو بالصدفة (توق وآخرون، ٢٠٠٢، ٣٤٧).

وقد جاءت نتيجة البحث متفقة مع ما تنادي به بعض الادبيات في جعل الطلبة محور العملية التعليمية، وان نتيجة البحث متفقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة كدراسة (الحاجم، ٢٠١٥)، ودراسة (Esin، 2010).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث:

أولاً: الاستنتاجات:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن ان نلخص الاستنتاجات الآتية:

- ١- ان استعمال استراتيجية المتشابهات كان أكثر تأثيراً من الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم لأنها تنظم المادة الدراسية بالاعتماد على المفاهيم الجغرافية.
- ٢- خطوات استراتيجية المتشابهات تساعد على الفهم المتدرج والسهل للمفاهيم الجغرافية.
- ٣- إمكانية تعليم المفاهيم الجغرافية واكتسابها والاحتفاظ بها وفق استراتيجية المتشابهات بشكل أفضل.
- ٤- إن استراتيجية المتشابهات تعطي الاهتمام بالجانب العملي كما هو الحال في الجانب النظري.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- ضرورة استعمال استراتيجية المتشابهات في تدريس الجغرافية لما لها من دور في رفع مستوى العلمي للمتعلم.
- ٢- تدريس المواضيع الدراسية وفق استراتيجية تدريسية حديثة ومنها استراتيجية المتشابهات في المراحل الدراسية كافة من التعليم الابتدائي وحتى التعليم الجامعي لما له من أثر في ايجابية التعليم.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

- ١- إجراء دراسة أخرى مماثلة على مراحل دراسية ومواد دراسية أخرى كالصف الاول المتوسط.
- ٢- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية المتشابهات في متغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي.

المصادر

- ١- ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، علم الكتب، القاهرة.
- ٢- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ٢٠٠٥. لسان العرب. ط٤، دار صادر، لبنان.
- ٣- ابو تمن، عز الدين (٢٠٠٧)، موسوعة علم القياس والتقويم البيات التفكير المفاهيمي، ج ٥، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت.
- ٤- ابو حويج، مروان (٢٠٠٢)، البحث التربوي المعاصر، دار البازورة، عمان.
- ٥- ابو رياش، حسين (٢٠٠٧)، التعلم المعرفي، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- ٦- ابو شعيرة، خالد محمد (٢٠٠٨)، التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- ٧- ابو فودة، باسل خميس (٢٠١٢)، الاختبارات التحصيلية، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- ٨- الامام، مصطفى محمود واخرون (١٩٩٠)، التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد.
- ٩- توق، محي الدين واخرون (٢٠٠١)، اسس علم النفس، دار الفكر، عمان.
- ١٠- جابر، وليد احمد واخرون (٢٠١١)، طرائق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)، ط٤، دار الفكر، عمان.
- ١١- الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٣)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار الصفاء، عمان.
- ١٢- الحاجم، رندة ياسر حسين (٢٠١٥)، العراق - جامعة بابل، فاعلية استراتيجية التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٣- حبيب، جمال شحاته (٢٠١٢)، مناهج في البحث العلمي في المقدمة الاجتماعية، ط ١، دار الكتب والادوات القديمة، القاهرة.

- ١٤- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧)، التصميم التعليمي نظريته وممارسته، ط٤، دار المسيرة، عمان.
- ١٥- الخزاعلة، محمد سلمان فياض واخرون (٢٠١١)، مبادئ علم نفس التربية، ط١، دار الصفاء، عمان.
- ١٦- خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ١٧- الخياط، ماجد احمد (٢٠١٠)، اساسيات القياس والتقويم في التربية، دار المسيرة، عمان.
- ١٨- الرازي، محمد ابي بكر عبد القادر (١٩٨٧)، مختار الصحاح، ط ١، دار الجبل، بيروت.
- ١٩- زيتون، كمال (٢٠٠٣)، تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية، دراسات في مناهج وطرق التدريس، العدد (٩١) كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر الجديدة.
- ٢٠- زغلول، عماد عبد الرحيم (٣٠٠٣)، نظريات التعلم، ط ١، دار الشروق، عمان.
- ٢١- السليطي، نادية سميع (٢٠٠٤)، التعلم المسند الى الدماغ، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ٢٢- سليم، سجا محمد علي مصطفى (٢٠١٥)، اثر استعمال شكل لبيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- ٢٣- سمارة، تواق واحمد عبد السلام العديلي (٢٠٠٨)، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ٢٤- الشربيني، زكريا ويسريه صادق (٢٠٠٢)، اطفال عند القمة . موهبة والتفوق العقلي والابداع، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٥- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩)، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية، المكتبة الوطنية، المملكة الوطنية الهاشمية، عمان.
- ٢٦- عبد علي، محسن واخرون (٢٠١٢)، اسس الجغرافية وتقنياتها، ط ٥، مطبعة المجد، بغداد.
- ٢٧- عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي زنكة (٢٠٠٧)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الوفاق، بغداد.
- ٢٨- عبد المعطي، حمادة (٢٠٠٠)، فعالية استخدام المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية للمرحلة الابتدائية، جامعة عين شمس . كلية البنات، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٢٩- عليان، شاهر ربي (٢٠١٠)، مناهج العلوم التطبيقية وطرق تدريسها (النظرية والتطبيق)، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- ٣٠- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٢)، المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في المجال التدريس الصفي، ط ٢، دار وائل، عمان.
- ٣١- عبيدات، ذوقان وسهيلا ابو سميد (٢٠٠٧)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط ١، دار الفكر، عمان.
- ٣٢- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣)، استراتيجيات وطرائق التدريس معاصرة في تدريس التاريخ، ط ١، دار الرضوان، عمان.
- ٣٣- عطية، محسن علي (٢٠٠٩)، الجودة الشاملة والتجديد في التدريس، ط ١، دار الصفاء، عمان.
- ٣٤- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتوجيهاته، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٥- علي، محمد السيد (٢٠١١)، موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ٣٦- عمران، محمد محسن (٢٠٠٩)، تصنيفات التقويم، مجلة المعلم التربوية، ثقافة هادفة.
- ٣٧- قرارعة، احمد عودة (٢٠١٣)، تصميم التدريس رؤية تطبيقية، ط١، دار الشروق، عمان.
- ٣٨- قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر، عمان.
- ٣٩- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠)، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط ١، العالمية المتحدة، بيروت.
- ٤٠- الكيلاني، عبدالله زيد ونضال كمال الشريفين (٢٠٠٥)، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، اساسياته، مناهجه، تصاميمه، اساليبه الإحصائية، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- ٤١- المحاسنة، ابراهيم حمد وعبد الحكيم علي مهيدان (٢٠١٣)، القياس والتقويم الصفي، ط ١، دار جرير، عمان.
- ٤٢- محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤)، تفريد التعليم والتعليم المستمر، دار الثقافة، عمان.

- ٤٣- مصطفى، ابراهيم، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، ١٣٢٧. المعجم الوسيط، باقرى- ايران.
- ٤٤- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- ٤٥- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦)، سيكولوجية التعلم والتعليم، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- ٤٦- الموسوي، علي يوسف (٢٠١٤)، العراق - جامعة بغداد، اثر استراتيجيات المشابهات والتفكير بالمقلوب في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٤٧- النجار، نبيل نعمة صالح (٢٠١٠)، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss، جامعة مؤتة . كلية العلوم التربوية، دار حامد، عمان.

المصادر الاجنبية

- 1- Brown ،Fredrick G:- Measuring class room Achierement Holt Rinehart and Winston ،on New York ،1981.
- 2- Bailly ،A.etal ،lesconcepts dile geographi humana concept of humaine geography ; 1 nd edition ، paris ،1991.
- 3- Solomon (1994) I And Functional Fixedness In: The Sciece Classroom Jornal of educational research ،Vol 87 No 6 pp (371 – 377)
- 4- Esin Sahin Pekmez (2010): Using analogies to prvevent miscoceptions about chemical equilibrium Asia – pacific forum on science learning and teaching Ege University Izmir Turkey Volume.11 Lssue 2 Article 2 (De 2010).